

مقدمة

لماذا إثننا عشرة؟

لماذا حكايات؟

ولماذا نائهة؟

كتب الإثنا عشرة حكاية التي تُصنّف هذا المؤلف، في خلال الثمانية عشر عاماً المنصرمة. قبل صيغتها الحالية كانت قصصاً من ضمنها خمسٌ، نُشرت في الصحف أو حُوّلت إلى سيناريوات لأفلام سينمائية. وسادسة منها كانت في الأصل مسلسلاً تلفزيونياً. وكنت رويت واحدة منها لأحد الأصدقاء خلال لقاء سُجل صوتياً منذ خمسة عشر عاماً فنسخها وعمل على نشرها، ثم احتوتها هذه النسخة بعد أن أعدت كتابتها.

كانت تجربة مثيرة قمينة بالعرض ما كانت لتكون إلا ليدرك منذ اللحظة من يود إمتهان التأليف من الأولاد. كم يصعب اشباع نزعة الكتابة وكم هي جَشَعَة ملحاحة.

مع بداية السبعينات، خطرت لي الفكرة الأولى مكتملة إثر حلم مُضيء. كنت أقطن في برشلونه منذ خمسة اعوام. وفي الحلم كنت أشارك في مآتمى الشخصي راجلاً بصحبة مجموعة من الأصدقاء، يرتدون الحداد في جو إحتفالي يكتنفه الإبتهاج. كنا نبدو